



مِنْ أَشْعَةِ الْإِيمَانِ - الْجُزْءُ الْخَامِسُ

عِلْمُ الْأَحْتِمَالِ

بَيْنَ الْمُتَغَيِّرِ وَالْمُتَّابِتِ
(١)

تَأَلَّفَ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَظِيمُ الشَّيْخُ

مُحَمَّدُ طَاهِرُ الشَّيْبَانِي الْحَافِي



علم الاجتماع بين المتغير والثابت (١)

تأليف: سماحة آية الله العظمى محمد محمد طاهر آل شبير الخاقاني

الناشر: دار نشر الباقيات

إيران، قم، شارع المعلم، الرقم ٤٤

هاتف: ٧٧٤٣٩٠٠ (٠٢٥١) - فوال، ٥٦٢٥ ٢٥٢ ٩١٢ (+ ٩٨)

المطبعة: الباقي • العدد: ١٠٠٠ نسخة • الطبعة الاولى: ١٤٢٦ هـ. ق

ISBN 964 - 9630 - 02 - 3

«جميع الحقوق الطبع و النشر محفوظة»

علم الاجتماع

www.kotab.ir

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلما جولت فكري في أنظمة القرآن وأحكامه وجدتها محلقة فوق القمة والعظمة ان القرآن وما يسير على ضوئه من سائر أنظمة الإسلام تسير مع كافة مواكب الحضارات والتقدم فالقرآن إعجاز من حيث بلاغته وفصاحته وإعجاز من حيث اكتشافاته وعلم غيبه وإعجاز من حيث أخلاقه ومثله وإعجاز من حيث اجتماعه وأنظمته .

أحببت أن أدون بعض الصفحات عن سير الأنظمة والأحكام العامة ولكن نظرت الى الأنظمة الإسلامية قد استلمت الإنسان منذ طفولته الى مراهقته ثم الى بلوغه تنقله من دور توجيه الى دور آخر لكي تخلق منه شخصية فاضلة وتحوكه حياكة متقنة .

وجدت فيها خير أنظمة قد سار على ضوئها علماء الاجتماع تدرس حياة الإنسان في جعله في تعاطف وحب وصفاء وإخلاص وإيمان وصدق ووفاء وحياء ونبل ورقة ومودة وإجلال وتكريم واحترام وارتباط ومعرفة .

هذا مع أن واقع الاجتماع لا تتم موضوعيته ومنهجيته إلا عن طريق الدين ولا يمكن أن يوجد ويكون له هدف معين إلا إذا سلك نمطاً معيناً وإلا كان علم الاجتماع موزعاً إلى عدة نقاط فكل غرض يصير علماً وكل صنف لا بد أن يرسم بعلم فتعدد موضوعات علم الاجتماع بلحاظ الأغراض والأصناف ولازمة عدم انتهائه الى جهة معينة، فلا يقع تحت ضابطة كلية وتكون موارده بنحو القضايا الجزئية دون القضايا الكلية العامة . أما اذا اتجه علم الاجتماع الى نظام معين بعد معرفة موضوعات مسائله التي نوعتها في هذا الكتاب إلى ثلاثة فصول الموضوعية والمشاكل والأنظمة الرأسمالية والدولية .

أما دور الشؤون فهي موضوعات المسائل التي تسير عليها منهجية علم الاجتماع . وأما المشاكل فقد تعرضت اليها بعدة نقاط على نوع المحمولات العارضة على موضوعات المسائل كالتقاليد والعادات وعوامل التأثير والحائل الطبيعي والعوامل الثقافية وتاريخ الثقافة والفرد وانتشار الثقافة ومنشأ الثقافة وتاريخ الانتشار

وخصائص الثقافة والمؤثرات البيولوجية والمجتمع وتصانيفه والمؤثرات البيئية للجماعة وحرية المجتمع والتفاعل الاجتماعي وسوف تمر عليك في أبوابها وبيان موضوعاتها وبعد ذلك أشرت الى الأنظمة وقد قارنت فيها بين الأحكام الوضعية ورسالات السماء واستعرضت وجهة نظرنا حول رسالات السماء ومقارنة الأحكام التي وردت في التوراة والأنجيل مع النظام الإسلامي على نمط ما جاء به القرآن الكريم والإشارة الإجمالية التي جاءت من قبل السنة وهي المتجسدة في فقه آل البيت عليه السلام وملاحظة الأحكام الدولية المقارنة مع قوانين الإسلام.

وأشرت الى أن التوراة لم يكتبها موسى عليه السلام بنفسه وإنما كتبت بعد عهده بزمان بعيد كتبها احبار اليهود أنفسهم على مراحل منذ القرن السابع الى القرن الخامس قبل الميلاد وهي ظنية السند راجع ما ذكره الدكتور فؤاد حسنين على التوراة عرض وتحليل ص ١٩٤٦ والدكتور ثروت في التشريع الإسلامي المقارن رسالة القاهرة (ص ١٥ / هامش ١). كما ان التوراة قد حرفت كثيراً راجع كتاب الرحلة المدرسية للإمام البلاغي ص ١١١ - ١١٤ مع ما فيها من التناقض وهكذا بالنظر الى الاناجيل تحمل تناقضاً كثيراً مع ما نسمعه من خطابات المسيح لرسله من عدم التزامهم بأحكامه وأنهم لا إيمان لهم وليس لهم من الإيمان مثل حبة الخردل ويتفرقون عنه كل واحد الى خاصته ويتركونه وحده هذه اقوال الاناجيل في حقهم راجع الرحلة المدرسية ص ١٣٢ - ١٣٨ فكيف يطمئن بأقوالهم مع عدم استقامتهم وانحرافهم لما رسمه المسيح عليه السلام لهم وكتبت الاناجيل بعد رفع الله عيسى اليه سبحانه بسنين عديدة وإنما هي كتابة مضمونية وليست بنص ألهي كالقرآن وحججها ظنية لا قطعية بينما أنظمة القرآن جاءت من مصدر غير مشوب بتحريف حيث لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه نزل على نبيه يدعو لأتمه سبيل الرشاد رافعاً مشعل النصر والحرية والعدالة والمساواة أخذاً بأيدي الجماهير المؤمنة الى التضامن والاجتماع والوحدة وعدم الأنفكاك . قال سبحانه: ﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ﴾ آل عمران / ١٠٣.

محمد محمد طاهر آل شبير الخاقاني

١٥ شعبان / ١٤٠٦

« الفهرس »

٥	علم الاجتماع
٩	موضوعية علم الاجتماع
١٠	تعريف علم الاجتماع
١٧	التعاريف الألمانية
١٧	التعاريف الانجليزية
١٧	التعاريف البلجيكية
١٨	التعاريف الروسية
١٨	تعاريف الولايات المتحدة الاميركية
١٩	القدرج الاجتماعي
٢١	موضوع علم الاجتماع
٢٣	غاية علم الاجتماع
٢٥	مفهوم المصلحة
٢٩	علاقة علم الاجتماع بالعلوم الاخرى
٣٠	علاقة علم الاجتماع بعلم النفس
٣١	علاقة علم الاجتماع مع الأخلاق
٣٢	علاقة علم الاجتماع بالاقتصاد

٤٠	مفهوم علم الاقتصاد
٤١	الملكية
٤٤	الحلول الرسالية
٤٥	نظرية التوزيع
٤٦	الاشتراكية والشيوعية
٤٧	حقيقة الموزع
٤٩	حقيقة الموزع عليه
٥٠	حقيقة التوزيع
٥١	ما تعلق عليه التوزيع
٥٢	انقسام التوزيع
٥٣	التوزيع التطابقي
٥٤	ملكية الارض
٥٥	حقيقة الملكية
٥٦	الملكية والحق
٥٧	اقسام الملكية
٥٨	تقسيم الارض
٥٩	قصور الملكية
٦٢	علاقة علم الاجتماع بالسياسة
٦٣	السياسة اليونانية القديمة
٦٥	آراء أفلاطون السياسية
٦٧	آراء أرسطو السياسية
٦٩	السياسة الساسانية
٦٩	السياسة المصرية
٧١	السياسة الصينية
٧٢	السياسة الاسلامية
٧٣	نص مشروع الدستور الاسلامي

٧٧	منطلق الاجتماع
٨٣	النظريات الاجتماعية
٩٦	نقد النظريات
٩٩	نظرية المؤلف الاجتماعية
١٠٢	الخلية الاولى للمجتمع
١٠٢	المجتمع الاسري
١٠٧	المجتمع العشائري
١١٠	الخلية الاجتماعية
١١١	الدولة وأثرها الاجتماعي
١١١	الرأي العام
١١٣	الرأي العام والاشاعة
١١٣	الرأي العام والانفعالات
١١٦	حقيقة الاجتماع والجماعة
١١٩	ركائز الاجتماع
١٢٢	طرق الاستنتاج
١٢٧	استعانة علم الاجتماع في دراسة العلوم
١٢٨	الحب الاجتماعي
١٣٠	الخوف
١٣١	سبق الفرد على الجماعة
١٣٦	الشخصية
١٤٢	عناصر الشخصية
١٤٩	الشخصية فلسفية وعملية
١٥٠	الطرق لتقوية الشخصية العملية
١٥١	الشخصية الفكرية

١٥٣	ضعف الشخصية
١٥٥	الجهاز العصبي
١٥٧	نمو الشخصية
١٥٨	بناء الشخصية
١٥٩	سمات الشخصية
١٦٠	المحاكاة « التقليد »
١٦٨	ظاهرة التجمع
١٧٠	البناء الاجتماعي
١٧٢	١- البيئة الواقعية
١٧٢	٢- البيئة الاعتبارية
١٧٣	العلاقات الاجتماعية
١٧٤	١- العلاقة الذاتية
١٧٥	٢- العلاقة العرضية
١٧٦	٣- العلاقة الانقلابية والاستحالية
١٧٧	٤- العلاقة الانتزاعية
١٧٨	٥- العلاقة المحورية
١٧٨	٦- العلاقة الشمولية
١٧٩	٧- العلاقة البيانية
١٧٩	٨- العلاقة المفهومية
١٨٠	٩- العلاقة التخيلية والوهمية
١٨٠	١٠- العلاقة الاندماجية الوجدانية
١٨٢	١١- العلاقة الانضمامية
١٨٣	١٢- العلاقة الجمالية
١٨٤	١٣- العلاقة الوطنية
١٨٥	١٤- العلاقة الاعتبارية

١٨٥	١٥ - العلاقة الاقتصادية
١٨٨	١٦ - العلاقة الروحية
١٨٩	مشاكل علم الاجتماع
١٨٩	مشكلة الاسرة
١٩٠	الامثلة في المنافرة
١٩٢	مشكلة الابناء
١٩٤	التقاليد والعادات
١٩٥	العادة
١٩٩	عوامل التأثير
٢٠٠	البيئة
٢٠٣	الحائل الطبيعي
٢٠٤	العوامل الثقافية
٢٠٦	عناصر الثقافة
٢١٠	تاريخ الثقافة
٢١٦	الثقافة والفرد
٢١٦	الثقافة والمجتمع
٢١٧	انتشار الثقافة
٢١٧	تاريخ الانتشار
٢١٩	منشأ الثقافة
٢٢٠	خصائص الثقافة
٢٢٠	الثقافة الكاملة
٢٢١	التفسير الثقافي
٢٢٢	العوامل البيولوجية (الحيوية) والنفسية
٢٢٢	الاستقامة
٢٢٣	النطق

٢٢٦	الاختيار
٢٢٧	الادراك الكلي
٢٢٨	المواقف
٢٢٩	القيم
٢٢٩	الرأي
٢٣٠	التفكير
٢٣١	الحيوان
٢٣٢	المجتمع وتصانيفه
٢٣٤	سرعة المجتمع وبطؤه
٢٣٧	المجتمع الحضري والقروي
٢٤١	التربية السكنية
٢٤١	ملاحظة نسبة الاحصاء
٢٤٣	تصنيف المجتمع
٢٤٨	التناقض والتضاد والتخالف في المجتمعات
٢٥٢	التضاريس والسلالية والعرقية
٢٥٧	الذكاء عند الشعوب
٢٦٢	المؤثرات البيئية للجماعة
٢٦٣	المنطقة الجغرافية
٢٦٥	المنطقة الساحلية
٢٦٦	المناطق المناخية
٢٧٠	البيئة والوراثة
٢٧٢	حرية المجتمع
٢٧٥	التفاعل الاجتماعي
٢٧٨	التكيف
٢٧٩	التكيف بين الزوجين

٢٨٠	التكيف في العادات.....
٢٨٠	التكيف في العلاقات العائلية.....
٢٨١	التفاعل في العمل.....
٢٨٦	التطور الاجتماعي.....
٢٨٨	الانظمة الاجتماعية.....
٢٩١	القانون الاجتماعي.....
٢٩٣	القانون الوضعي.....
٣١٠	منهج الدراسة.....
٣١٣	مناهج النظام.....
٣١٤	١- منهج الترتيب.....
٣١٤	٢- منهج الضبط.....
٣١٦	٣- منهج العلاقة.....
٣١٧	٤- المنهج في بيان معرفة الحكم.....
٣١٨	٥- الحكم بنحو القضية الحقيقية.....
٣١٩	٦- الحكم إلزامي وتخيري.....
٣٢٠	٧- الحكم في حالة الإطلاق والتقييد.....
٣٢٢	٨- فحص العام عن وجود المخصص.....
٣٢٣	٩- إجمال النظام وعدمه.....
٣٢٤	١٠- المفاهيم وأثرها في النظام.....
٣٢٥	الدين وأثره الاجتماعي.....
٣٢٦	نظام شريعة حمورابي.....
٣٢٨	النظام اليوناني.....
٣٣٠	النظام الروماني.....
٣٣٢	نظام دراكون.....

٣٣٣	نظام صولون
٣٣٤	نظام مانو
٣٣٤	نظام بوذا
٣٣٥	التصورات الأولية
٣٣٦	نظام التوراة
٣٤٠	١ - حكم الجنابة
٣٤١	٢ - حكم النفاس والحيض
٣٤١	٣ - حكم النجاسة
٣٤١	٤ - حكم الختان
٣٤٢	٥ - حكم الوضوء
٣٤٢	٦ - حكم الخمر
٣٤٣	٧ - حكم الصدقات
٣٤٤	٨ - حكم الأعياد
٣٤٤	٩ - حكم الخمس
٣٤٥	١٠ - حكم القضاء
٣٤٥	١١ - حكم الشهادة
٣٤٥	١٢ - حكم الغصب
٣٤٦	١٣ - حكم البيع
٣٤٦	١٤ - حكم الاجارة
٣٤٦	١٥ - حكم الدين
٣٤٧	١٦ - حكم الزواج
٣٤٧	١٧ - حكم المحارم
٣٤٨	١٨ - حكم الطلاق
٣٤٨	١٩ - حكم الزنى
٣٤٨	٢٠ - حكم السرقة
٣٤٩	٢١ - حكم الحدود

٣٤٩	٢٢ - حكم القصاص
٣٥٠	٢٣ - حكم الضمان
٣٥١	٢٤ - حكم العارية
٣٥١	٢٥ - حكم الميتة
٣٥١	٢٦ - حكم الأطعمة
٣٥٢	٢٧ - احكام الرقيق
٣٥٢	٢٨ - حكم اللقطة
٣٥٢	٢٩ - حكم الرشوة
٣٥٣	٣٠ - حكم الرقص والدفوف
٣٥٣	٣١ - حكم التحنيط
٣٥٣	٣٢ - حكم الميراث
٣٥٣	٣٣ - حكم الأسارى
٣٥٤	نظام التلمود
٣٥٦	دراسات إجمالية
٣٥٨	نظام الأنجيل
٣٥٩	الطهارة
٣٥٩	الصلاة
٣٥٩	الزكاة
٣٥٩	الصوم
٣٦٠	عدم الإدخار
٣٦٠	عدم صحة الطلاق
٣٦٠	وصايا اليسوع
٣٦١	حكم التجارة
٣٦١	حكم الخمر
٣٦١	قد ابطال الختان

٣٦٢	أضواء على الديانة المسيحية
٣٦٢	١ - المذهب الأرثوذكسي
٣٦٣	٢ - المذهب الكاثوليكي
٣٦٣	٣ - المذهب البروتستاني
٣٦٧	النظام الإسلامي
٣٦٧	الفكر الجبري
٣٦٨	الفكر المعتزلي
٣٦٩	المذهب الأشعري
٣٧٠	النظام القرآني
٣٧٣	الاتصال الروحي
٣٧٤	فلسفة الصلاة
٣٧٦	تشريع الوضوء
٣٧٧	تشريع التيمم
٣٧٨	أفعال الصلاة وأذكارها
٣٨١	قانون الصوم وأثره الاجتماعي والفردى
٣٨٣	فوائد الصوم
٣٨٧	التضامن الاجتماعي : (الزكاة)
٣٨٩	حرية الفرد
٣٩٣	موضوعية التضامن
٣٩٦	الحق الفردى والحق الاجتماعى
٣٩٨	ضريبة الدخل (الخمس)
٤٠٠	نظام الخراج
٤٠٢	نظام الجزية
٤٠٣	نظام المعاملات التجارية

٤٠٨	المعاملات المحرمة
٤٠٨	النقصان في المكاييل والأوزان
٤٠٨	استهلاك الطاقات
٤٠٩	التوفير دعم اقتصادي
٤١١	قانون المؤجر والمستأجر
٤١٣	نظام القروض وأثرها
٤١٥	نظام الرهن
٤١٦	نظام الزراعة
٤١٩	الرحلة إلى المعرفة : (الحج)
٤٢٢	المراسم المقررة
٤٢٥	آراء في الحج
٤٢٧	نظام الزوجية
٤٣٩	الزواج المؤقت
٤٤٤	نظرة الإسلام للمرأة
٤٤٧	نظام انفصال الزوجية
٤٥٠	فوائد الفرقة
٤٥٢	أقسام المفارقة بين المجتمع العائلي
٤٥٣	بيان الأقسام
٤٥٦	نظام العدة وحفظ الأنساب
٤٥٩	أثر المحلل
٤٦٠	نظام الفسخ والانفساخ
٤٦١	نظام الوصية
٤٦٣	نظام الإرث
٤٦٦	تشريع الإرث
٤٦٨	نظام الشركة
٤٦٩	حكم الإقرار

٤٧٠	القضاء في تشريع القرآن
٤٧٢	الشهادة وأثرها الاجتماعي
٤٧٥	العدالة
٤٧٦	نظام الجهاد
٤٨١	النذر وأثره النفسي
٤٨١	الوفاء بالعهد
٤٨٢	نظام الغصب
٤٨٢	الحكم الجنائي
٤٨٦	القصاص
٤٨٨	نظام الدية
٤٨٩	نظام الصيد والذباحة
٤٩١	نظام الأطعمة والأشربة
٤٩٣	النظام الإسلامي الدولي المقارن
٤٩٧	التعريف الإسلامي للقانون الدولي
٤٩٨	الخطاب القانوني للإسلام
٥٠٥	مصدر القانون الدولي
٥٠٦	تعريف القانون
٥٠٨	الجزاء في القانون الدولي العام
٥١٢	العلوية (أو الولاية) للفقيه
٥١٤	المصادر
٥١٧	الفهرس